قصيد سيمفونى مصرى مبتكر للمعالجة البروجرامية للوحة

" طوف ميدوزا "

الباحثة / سارة أشرف عمر الروبى (*)

إشراف / ا.د. غ / هشام توفيق عبد اللطيف

ا.د. / نيفين محمو عبد النبى

مقدمة البحث :

تتقارب الفنون عامة فى مجمل عناصرها البنائية، وتتآلف فى إطارها الجامع لها، فالمشاهد فى المسرح (الصور المسرحية) بمثابة لوحات تشكيلية. وترجمة المسرح لغويا (دراما)، وهى فعل يحاكى المحيط بواقعية، فعمد معظم الفنانين إلى تفعيل الحدث الدرامى فى عملهم التشكيلى ذى التوجة التقنى القريب من الواقعية كالواقعية التسجيلية والإنطباعية والتعبيرية. فالبنظر فى مسيرة المسرح والتشكيل نجد أنهما متلازمين، فالعلاقة قوية ومتبادلة بينهما، فمنذ المسرح الإغريقى والرومانى نجد الحضور التشكيلى من خلال الحائط ذو الثلاث فتحات [1]، وفى مجئ عصر النهضة الأوروبية كان هناك إهتمام بالمعمار المسرحى. مع القرن السابع عشر والثامن عشر أخذت المناظر المسرحية إستقلالها، خاصة عندما أزدهرت العروض المسرحية بفنون الأوبرا، ومع تقدم الزمن ومن عصر إلى آخر يحدث تطور دائم فى كل الفنون فالتقارب لم يكن بين الفن التشكيلى والمسرح فقط بل أمتد ليشمل باقى الفنون كالموسيقى.

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال إستطلاعها على الأبحاث السابقة أن هناك ندرة فى تناول العلاقة بين الموسيقى والفنون الأخرى وخاصاً الفنون التشكيلية وندرة فى إبتكار قصيد سيمفونى مصرى يعالج الدرامة البروجرامية فى الفن التشكيلى ومن هذا المنطلق سوف تقوم الباحثة

(*) **سارة أشرف عمر الروبى** : الباحثة بكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، قسم الموسيقى العربية " شعبة تأليف " .

[1]) **على الشيخ** : تزاوج الفن التشكيلى والمسرح. السينوغرافيا لإعادة تشكيل الفضاء المسرحى، تشرين ١٣/ ٥/ ٢٠١٢.

http: www.tishreen. News. Sy/ tishreen/ public/ read/ 258159 .

بإبتكار " قصيد سيمفونى مصرى " يعالج الدرامة البروجرامية للوحة " طوف ميدوزا " .

أهداف البحث :

١- التعرف على قصة لوحة " طوف ميدوزا " وأهدافها .
٢- التعرف على السيرة الذاتية لتيودور جيريكو .
٣- إبتكار قصيد سيمفونى مصرى للمعالجة البروجرامية لتلك اللوحة .

أسئلة البحث :

س (١) : ما هى قصة وأحداث لوحة " طوف ميدوزا " ؟

س (٢) : ما هو تيودور جيريكو ؟

س (٣) : هل يمكن إبتكار قصيد سيمفونى مصرى للمعالجة البرواجرامية لتلك اللوحة ؟

أهمية البحث :

ترى الباحثة أن بوجود بحث يربط الموسيقى بالفن التشكيلى يساهم فى إثراء المكتبة الموسيقية والفنية فى مجال الأبحاث البيئية .

حدود البحث :

- حدود الزمنية : ١٨١٦م .
- حدود مكانية : فرنسا

إجراءات البحث : Research Procedures

أ- **منهج البحث** : منهج وصفى تحليلى .
ب- **عينة البحث** : إختارت الباحثة لوحة " طوف ميدوزا " .

أدوات البحث :

١- لوحة " طوف ميدوزا " .
٢- مدونات موسيقية (عينة البحث) .

مصطلحات البحث :

١) **الموسيقى البروجرامية** : Programme Music

موسيقى ذات برنامج، وهى نوع من المؤلفات الموسيقية الآلية يحاول فيها المؤلف أن يوحى للمستمع ببرنامج " قصيد شعرى – لوحة تشكيلية - منظر من الطبيعة – سيرة ذاتية أو قصة ما " [١].

٢) **القصيد السيمفونى** : Symphonic Poem

مؤلفة من حركة واحدة تنقسم داخلياً إلى عدة أجزاء مختلفة المزاج، ويتم الربط بين تلك الأجزاء عن طريق تكنيك اللحن المحور أو أية وسيلة أخرى ولقد إستلهم " فرانزليست " هذا الشكل من إفتتاحية الكونسير، حيث أنهما يتشابهان فى كونهما عمل من حركة واحدة، وغير التسمية إلى قصيد سيمفونى ليدل على إرتباط مقطوعة ببرنامج معين [٢] .

٣) **قولبه** : Form

كمصطلح لغوى تعنى الشئ أى أفرغه فى قالب كى يضفى عليه شكلاً وأبعاداً محددة [٣] .

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

ستتناول فيه الباحثة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الراهن [•]

الدراسة الأولى : بعنوان

" **التركيب الموسيقى كمدخل لتدريس التجريد فى التصوير لطلبة كلية التربية الفنية**" [٤]

تهدف هذه الدراسة إلى :

١- توضيح العلاقة بين الموسيقى والتصوير التجريدى .

٢- صياغة المفردات التشكيلية وفق أساليب وأشكال التأليف الموسيقى .

[•] قامت الباحثة بترتيب الدراسات السابقة ترتيباً زمنياً .

[1] **عواطف عبد الكريم وآخرون** : " معجم الموسيقا "، مجمع اللغة العربية، القاهرة عام ٢٠٠٠م، ص ١٢١ .

[2] 2) Nicholas Temperley, Overture, Arti. In the new grove's Dictionary of music and musicians, editor stanely, Sadiee third edition , Macmillan Publ, London , 1980, vol(14). P.35.

[3] **معجم اللغة العربية المعاصر** : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة عام ١٩٩٩م .

[4] **أحمد عبد الغنى محمد ســـالم** : " التركيب الموسيقى كمدخل لتدريس التجريد فى التصوير لطلبة التربية الفنية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة عام ١٩٩٣م .

تعليق الباحثة :

إستفادت الباحثة من هذه الدراسة فى التعرف على العلاقة والتشابة بين الفن التشكيلى والموسيقى .

الدراسة الثانية : بعنوان

" **أساليب التأليف عند سترافينسكى فى موسيقى بالية طقوس الربيع** " [1]

تهدف هذه الدراسة إلى :

١- الوصول إلى العناصر الهارمونية التى إستخدمها سترافينسكى .
٢- الوصول إلى التغييرات التى حدثت فى تكوين الأوركسترا .
٣- الوصول إلى أساليب التوزيع الأوركسترالى المستخدمة فى موسيقى البالية .
٤- الوصول إلى الأسلوب الذى إستخدمه سترافينسكى فى صياغة الرقصات فى موسيقى البالية.
٥- الوصول إلى الألحان القومية الروسية المستخدمه فى هذا البالية إن وجدت .

تعليق الباحثة :

إستفادت الباحثة من هذه الدراسة فى التعرف على السيرة الذاتية لسترافينسكى وهو أحد مؤلفى الموسيقى البروجرامية وكذلك التعرف على طبيعة التأليف البروجرامى والتوزيع الأوركسترالى أيضاَ.

الدراسة الثالثة : بعنوان

" **الموسيقى البروجرامية فى مؤلفات رفعت جرانه (دراسة تحليلية)** " [2]

تعد الموسيقى البروجرامية من أهم مجالات الإبداع الموسيقى والتى يتضح فيها تأثير

---

[1]) **أحمد مصطفى كمال محمد** : " أساليب التأليف عند سترافينسكى فى موسيقى بالية طقوس الربيع "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ١٩٩٤م .

[2]) **نهلة فاروق محمد صادق مطر** : " الموسيقى البروجرامية فى مؤلفات رفعت جرانه (دراسة تحليلية) "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ١٩٩٨م .

فنون أخرى على الموسيقى، وهذا المجال من أهم المجالات التى ارتادها المؤلف المصرى " رفعت جرانه "، حيث ألف ستة قصائد سيمفونية ومتتابعة سيمفونية (متتابعة الصور) يختلف كل منهم فى البرنامج القائم عليها .

أهداف البحث : تحديد إنتماء الأعمال الموسيقية البروجرامية المنقاه التى ألفها جرانه إلى الموسيقى البروجرامية.

نتائج البحث : أعتمدت الصياغة الداخلية للعينة المنقاه على أحداث البرنامج فجاءت كلها صياغة حرة فى إطار القصيد السيمفونى كنوع من التأليف الموسيقى .

الدراسة الرابعة : بعنوان

" المعالجة البروجرامية للوحة جزيرة الموتى بين سيرجى رخمانينوف

وماكس ريجر واندرياس هالين " [1]

التعرف على أسلوب كلاً من سيرجى رخمانينوف واندرياس هالين وماكس ريجر للمعالجة البروجرامية لموضوع اللوحة من حيث الرؤية الفلسفية فى تناول موضوع اللوحة موسيقياً، الصيغة، العنصر الزمنى، العنصر اللحنى، اللغة الهارمونية، اللون الصوتى .

تعليق الباحثة :

إستفادت الباحثة من هذه الدراسة فى التعرف على الربط الموسيقى بالفنون الأخرى وهذا يخدم موضوع بحثنا الراهن .

الإطار النظرى :

١) **الموسيقى البروجرامية** : [2]

ترتبط تعبيرات القصيد السيمفونى Symphonic Poem والقصيد النغمى Tone

---

[1] **عمرو أشرف مصطفى ابراهيم** : " المعالجة البروجرامية للوحة جزيرة الموتى بين سيرجى رخمانينوف وماكس ريجر واندرياس هالين "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ٢٠١٦م .

[2] **ثيودور م. فينى** : " تاريخ الموسيقى العالمية "، دار المعرفة، عام ١٩٧٧م، ص ٥١٦ : ٥١٧ .

Poem بإصطلاح " موسيقى البروجرام " الذى يطلق على نوع من الموسيقى، رغم أن جذوره ترجع إلى تاريخ قديم، إلا أنه لم يتميز بوضوح عن الأنواع الآخرى من الموسيقى، إلا فى ضوء مكاسب وتغييرات القرن التاسع عشر، التى جعلت تلك التفرقة الواضحة ضرورة لا غنى عنها. وتعتمد " موسيقى البروجرام " فى تأثيرها فى السامع على طريقة " غير موسيقية " من الإيحاء التخيلى تسمى " البرنامج " (البروجرام)، ويتراوح هذا البرنامج (أو البروجرام) بين عنوان القطعة، أو شعار Motto، أو وصف أدبى بالغ التعقيد .

وتبسيطا للعرض فهناك ثلاثة أنواع من الموسيقى البروجرامية يمكن تعريفها : الأول موسيقى فرض فيها البرنامج الوصفى على صيغة موسيقية تقليدية دون أن يغير ذلك البرنامج شيئاً من بنائها. والنوع الثانى موسيقى أدى البرنامج الوصفى فيها إلى صيغة موسيقية جديدة، مهما كانت غير تقليدية، فهى على كل حال قابلة للفهم كبناء صوتى له كيانه المستقل بعيداً عن البرنامج الوصفى، والنوع الثالث مؤلفات بناؤها الموسيقى يعبر لغزاً المفتاح الوحيد إلى حله هو البرنامج (البروجرام) الوصفى.

والموسيقى البروجرامية من النوع الأول ليست نموا ناتجاً عن الحركة الرومانتيكية. فقد بدت ظواهرها فى المادريجالات وفى موسيقى آلات لوحات المفاتيح الوصفية فى القرنين السادس عشر والسابع عشر، وأستمر ذلك النوع كذلك طوال القرن الثامن عشر، بل وفى القرن التاسع عشر نفسه أيضاً، كإحدى الوسائل الهامة، ليس بين يدى مؤلفى الأوبرا والأوراتوريو فحسب، بل ومؤلفى موسيقى الآلات أيضاً مثل بتهوفن. ولقد أقترنت النقطة التى أصبحت فيها الموسيقى البروجرامية من محصلات الرومانتيكية بالتحول من النوع الأول إلى الثانى من أنواع الموسيقى البروجرامية، وكان لمؤلفات مندلسون فضل الإضافة إلى الموسيقى البروجرامية فى هذا المجال بالذات. ففى تاريخ الموسيقى البروجرامية تعد السيمفونيات " الاسكتلندية " و" الإيطالية "، وبصفة خاصة إفتتاحية الهبريديز (كهف فنجال)، وإفتتاحية " حلم منتصف ليلة صيف "، والموسيقى الوصفية لها، تعتبر هذه الأعمال كلها مرحلة من مراحل الموسيقى البروجرامية يتضح فيها البناء الموسيقى وضوحا تاماً. ولكن مع اتجاه ملحوظ فيها للسماح للبرنامج الذى يوحى به عنوان القطعة بالتأثير فى صيغتها البنائية .

٢) **السيرة الذاتية** : ثيودور جيريكو

جيان لويس أندريه ثيودور جيريكو وهو رسام وطابع حجرى فرنسى ولد فى ٢٦ سبتمبر ١٧١٩ فى مدينة روان فى نورماندى فى فرنسا وهو أحد أشهر رسامى المدرسة الرومانسية وعرف برسمته والتى إسمها " طوف ميدوزا " وهو من أسرة بورجوازية ميسورة إستقرت فى باريس فى عام ١٧٩٦ عاش جيريكو حياة مشبوبة العاطفة ويعد من رواد الفن الحديث ومن أفضل من جسد الفن الإبداعى فى فرنسا ،اصدقهم حساً وأصفاهم رؤية تكمن الإبداعية عنده فى الطريقة التى أعرض فيها عن القواعد والنظم المتعارف عليها فى التصوير سعياً منه إلى طريقة تعبر شخصية .

وقد نتج من هذا كله أعمال صعبة مشتته فى جهدها التحليلى لكنها مع ذلك أعمال أخاذه جداً. كان جيريكو مولعاً بالفن وركوب الخيل ولم تكن المدرسة تستهويه وعندما توفيت والدته فى عام ١٨٠٨ خلفت له ثروة مكنته من العيش وحياة كريمة مستقلة وإنضم فى العام نفسه إلى مرسم الفنان فيرنيه Vernet تم تركه فى عام ١٨١٠ إلتحق بمرسم كيران Cuerin يتعلم على يديه خصائص المدرسة الحديثة ويهيئ نفسه ليصير رسام أحداث تاريخية فى عام ١٨١٢ عرض جيريكو لوحته " صورة الفارس " فى متحف اللوفر فى باريس ولقد لاقت هذه اللوحة نجاح منقطع النظير فى حين أن لوحته المفقودة اليوم والتى عرضها فى المعرض عام ١٨١٤ عنوانها " تمرين النار فى سهل غرونل " مر الناس بها مرور الكرام حاول الإلتحاق بمسابقة المنحة الدراسية فى روما لكنه لم ينجح فسافر إلى إيطاليا وقضى شهراً فى مدينة فلورانسا ثم غادر إلى روما وقد ألمهه مشهد أيام الإحتفال مشورع لوحته " سباق خيول مغربية"، وفى خريف عام ١٨١٧ عاد إلى باريس زنفذ لوحته " سوق الثيران " فى متحف الفن لجامعة هارفرد والتى تلخص تجربته فى روما إعتلث صحته ووقع مرتين متتاليتين من على صهوة الحصان وفى عام ١٨٢٣ تدهورت صحته بسرعة وتوفى فى العالم التالى فى ١٨٢٤ وبيعت محتويات مرسمه بالمزاد العلنى لاقى التكريم الذى يستحقه عام ١٨٤٠ وتحول إلى بطل وطنى كما حظيت أعماله فى القرن العشرين بإهتمام كبير إذ تجلت فيها عبقريته وشخصيته الفذه .

٣) قصة اللوحة :

القصة ترجع إلى يونيو عام ١٨١٦ م عندما إتجهت أربع سفن فرنسية إلى السنغال التى كانت إحدى المستعمرات الفرنسية فى القارة الأفريقية لإحضار عدد من الخدم والعبيد إلى فرنسا ولكن إحدى هذه السفن إنجرفت عن مسارها فى المحيط الأطلنطى لترتطم بمنطقة شعب مرجانية جنوب تينيريف غرب الساحل الأفريقى، وهنا عجز قائد السفينة عن السيطرة عليها فغرقت فى هذه المنطقة وقد إستطاع سادة وعلية القوم ممن كانوا على ظهر السفينة إنقاذ أنفسهم فى قوارب النجاه تاركين البحارة والخدم والعبيد فى السفينة الغارقة لإعتبارهم من الطبقة الدينا ليعتمدوا على أنفسهم فى مواجهة خطر الموت بالغرق، وقد إستطاع هؤلاء الأشخاص والذين بلغ عددهم حوالى ١٤٩ شخصاً إستخدام مجموعة من الألواح الخشبية المتناثرة ليربطوها معاً على هيئة طوافة صغيرة تساعدهم على مواجهة هذه المحنة محاولين الكفاح من أجل الحياة وإستمروا متعلقين بالأمل لمدة ١٣ يوماً متتالية تعرض أغلبهم خلال هذه المدة للموت بعد أن أثر فيهم الجوع والعطش ولجأوا إلى أكل اللحم البشرى المتعفن، كما أصاب بعضهم الجنون وهم فى إنتظار الموت بين اللحظة وأخرى، لتجدهم فى النهاية سفينة عن طريق الصدفة فى ١٧ يوليو عام ١٨١٦م وكان الباقون على قيد الحياة لا يزيد عددهم عن خمسة عشر شخصاً فى حالة يرثى لها وقد تغلب عليهم اليأس .

- **وصف اللوحة:**

صورت اللوحة مجموعة من الأشخاص متمسكين بطوافة من الخشب يواجهون عذاب الموت محاولين إنتباه إحدى السفن التى تبدو فى الأفق البعيد فى حجم صغير جداً وذلك عن طريق التلويح بقمصانهم المهلهلة وعلى السفينة صور الفنان الأشخاص وهم فى حالة يأس بعضهم يصارع من أجل البقاء والبعض يلوح للسفينة وأيضاً حرص جريكو على تضمين لوحته صورة لرجل أفريقى ليجعله رمزاً لوحدة البشر على إختلاف ألوانهم وخلفياتهم كما يظهر رجل عجوز إلى يسار اللوحة محتضنا ولده الميت وصور لموتى ومحتضرين وأفراد آخرين لا يشغلهم سوى أن يستمروا فى مقاومة الأمواج ومما يلفت فى اللوحة مهارة الرسام فى تصوير مناظر التدافع والعراك على سطح السفينة الذى أضفى حالة الإحساس بالرعب والألم واليأس والتوتر على ملامح الأشخاص .

تأثر الفنان بشدة بهذه الحادثة مما جعله يذهب لمقابلة بعض الباقيين على قيد الحياة من هذه المأساه ليرووا له تفاصيلها لتسيطر عليه الرغبة فى تصوير هذه الحادثة المؤلمة بصورة واقعية تظهر معاناة هؤلاء الأشخاص مما جعله يطلب من أحد النجارين عمل نموذج للطوافة وضعه عنده فى المرسم كما إنه إستعان ببعض الجثث البشرية الحقيقية لرسم الموتى كما إنه قام بعمل العديد من الدراسات والرسومات التخطيطية لوقفات الرجال والنساء على هذه الطوافة الخشبية قبل بداية العملى الفعلى فى اللوحة.

لون اللوحة قاتم ومظلم فى القاع ولكن فى إتجاه الأفق يضئ ليعطى إحساس بالأمل، ترتكز الطوافة نفسها تقريباً على إطار الصورة، الغيوم الداكنة المنخفضة تعزز من مأساة الوضع .

" قصيد سيمفوني " غرق اوديسا
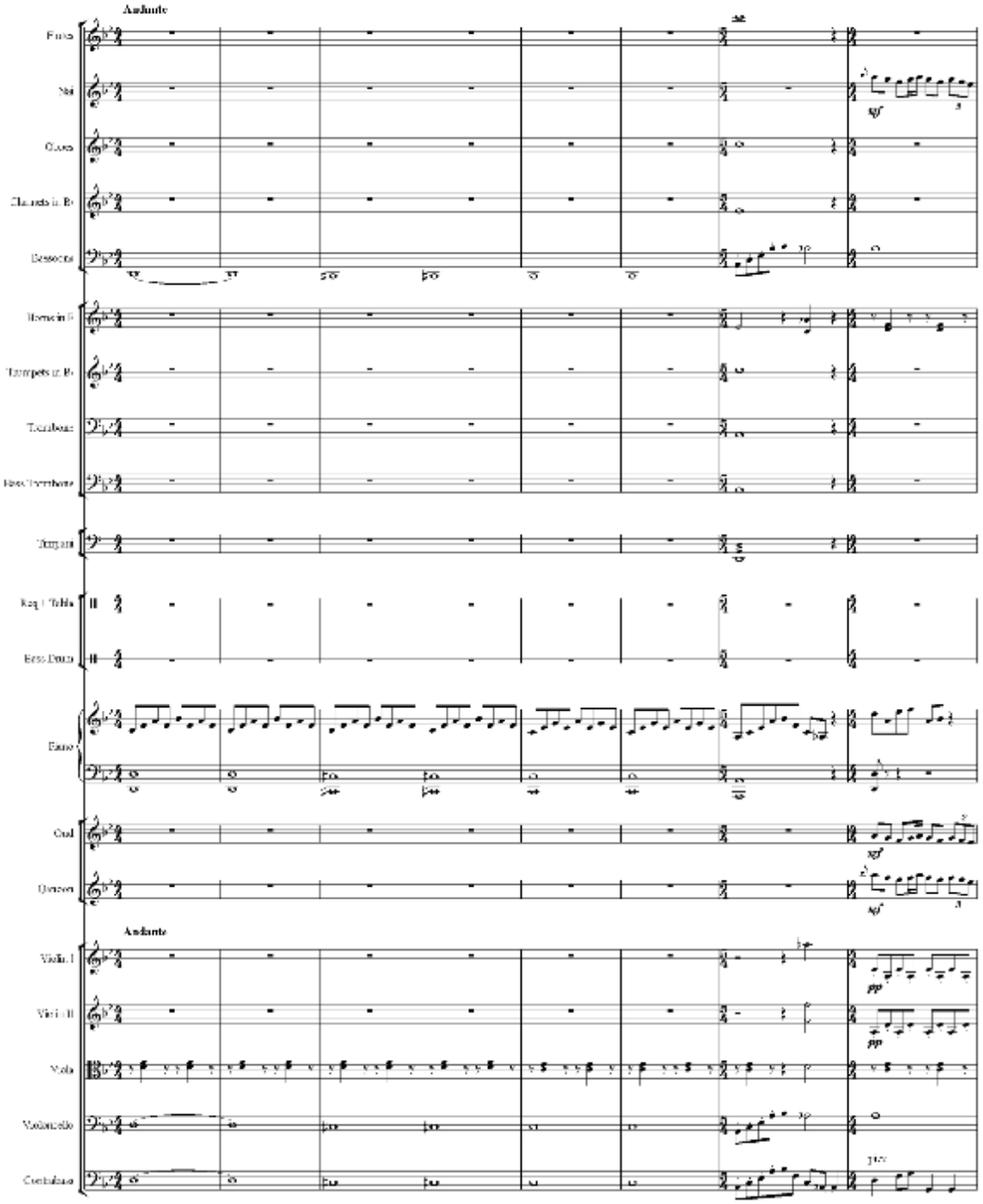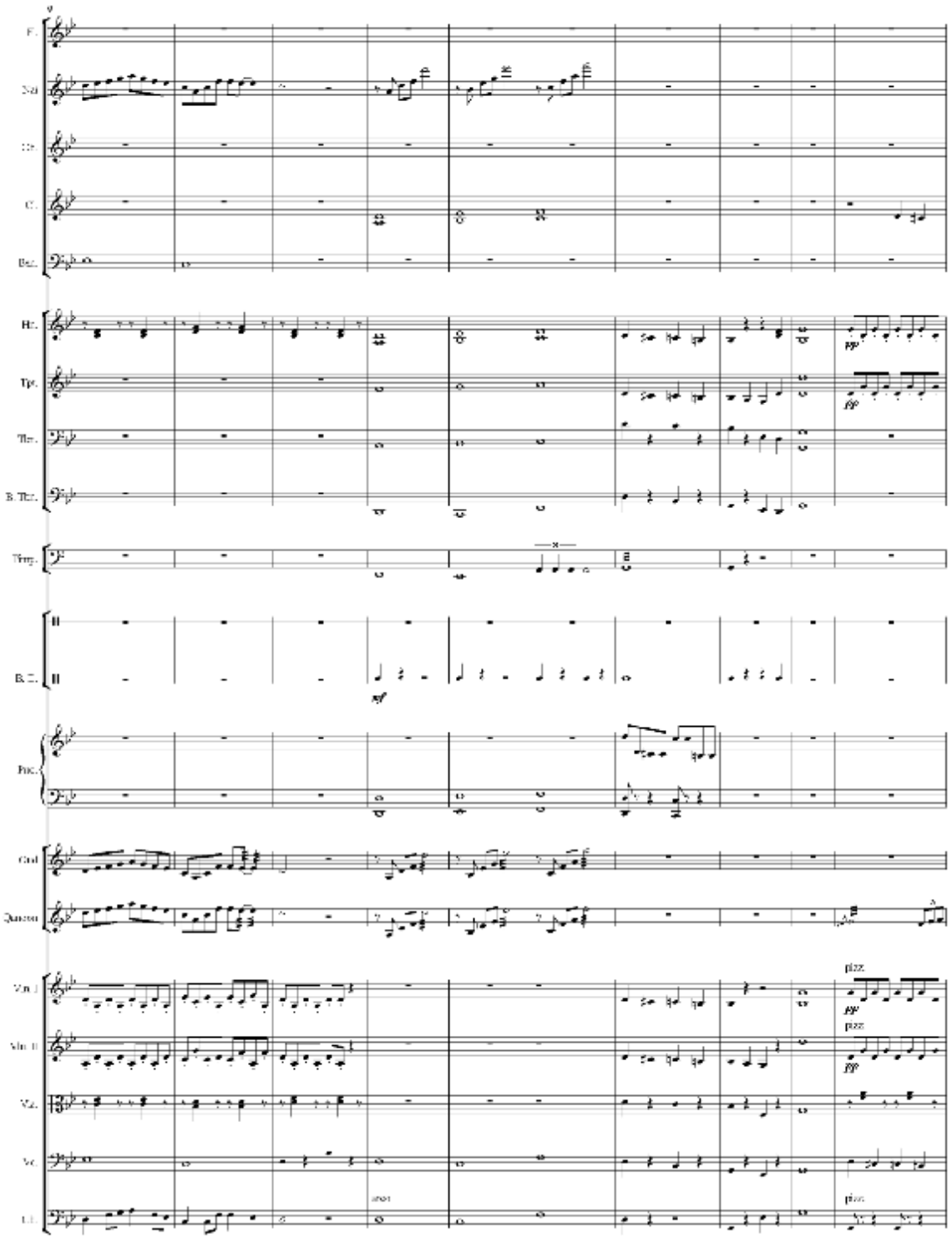
Fl.
Ob.
Cl.
Bsn.
Hn.
Tp.
Tbn.
B. Tbn.
Timp.
B. Cl.
Perc.
Glsp
Xylo.
Vln. I
Vln. II
Vla.
Vc.
Cb.
pizz.
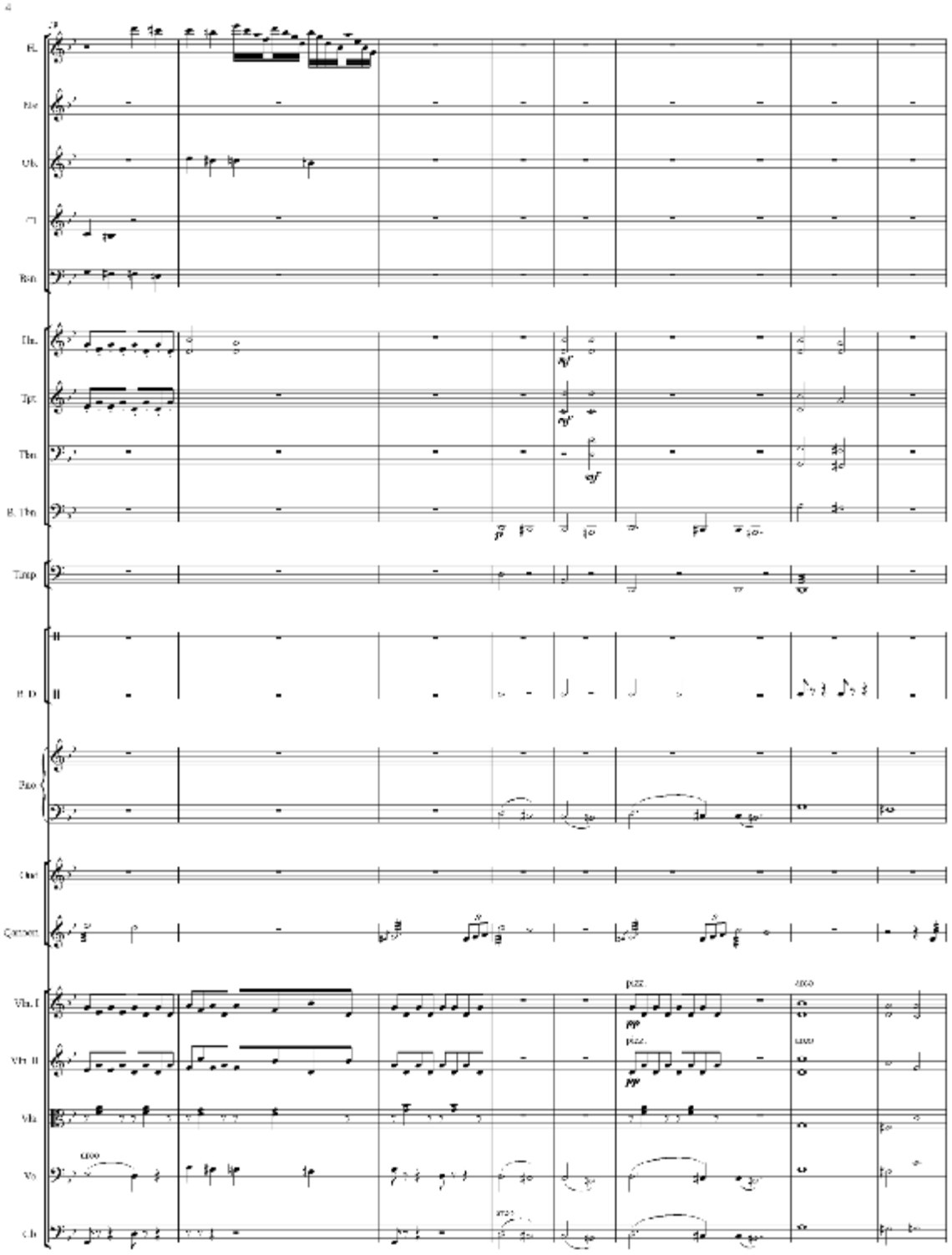
Fl.
Ob.
Cl.
Bsn.
Hn.
Tpt.
Tbn.
B. Tbn.
Timp.
P. D
Pno
Cbsn
Contrab
Vln. I
Vln. II
Vla.
Vc.
Cb.
pizz.
arco
pizz.
arco
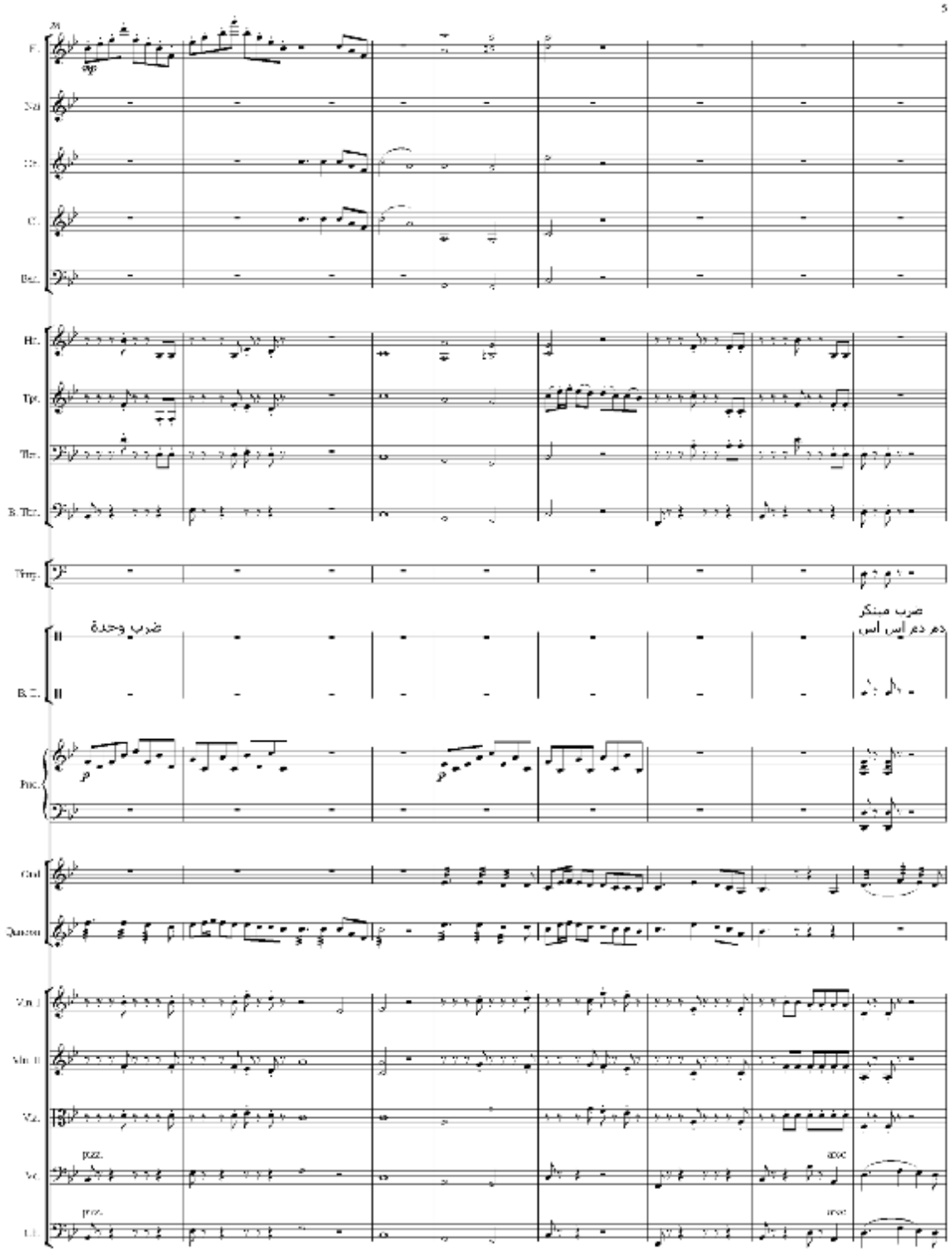
5
M
Fl.
Ob.
Cl.
Bsn.
Hn.
Tpt.
Tbn.
B. Tbn.
Timp.
ضرب وحدة
ضرب مبتكر
دم دم إس إس
B.C.
Perc.
Glsp
Xylo.
Vln. I
Vln. II
Vla.
Vc.
D.B.
pizz.
arco
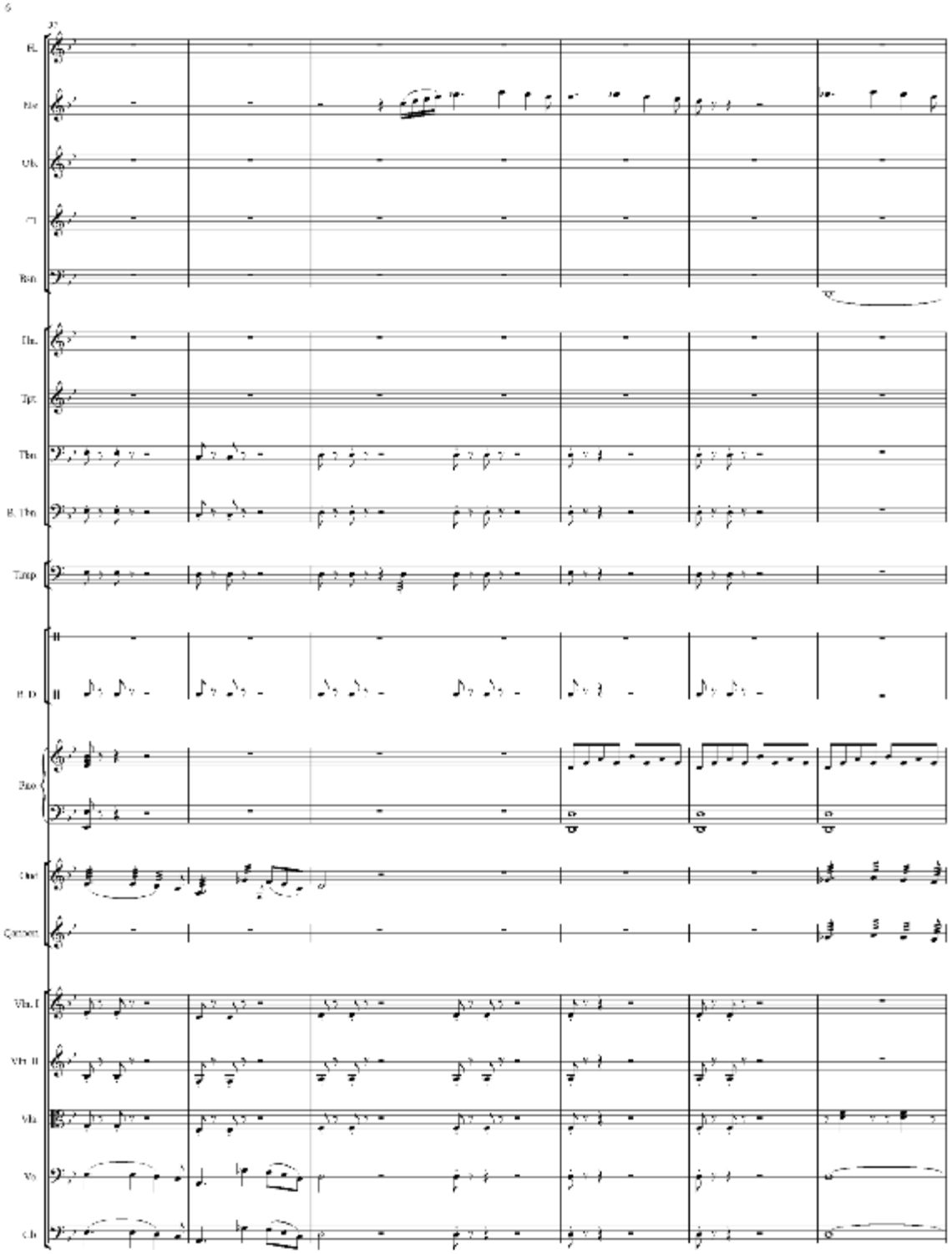
Fl.
Ob.
Cl.
Bsn.
Hn.
Tpt.
Tbn.
B. Tbn.
Timp.
Bass
Cbsn
Clarinet
Vln. I
Vln. II
Vla.
Vc.
Cb.
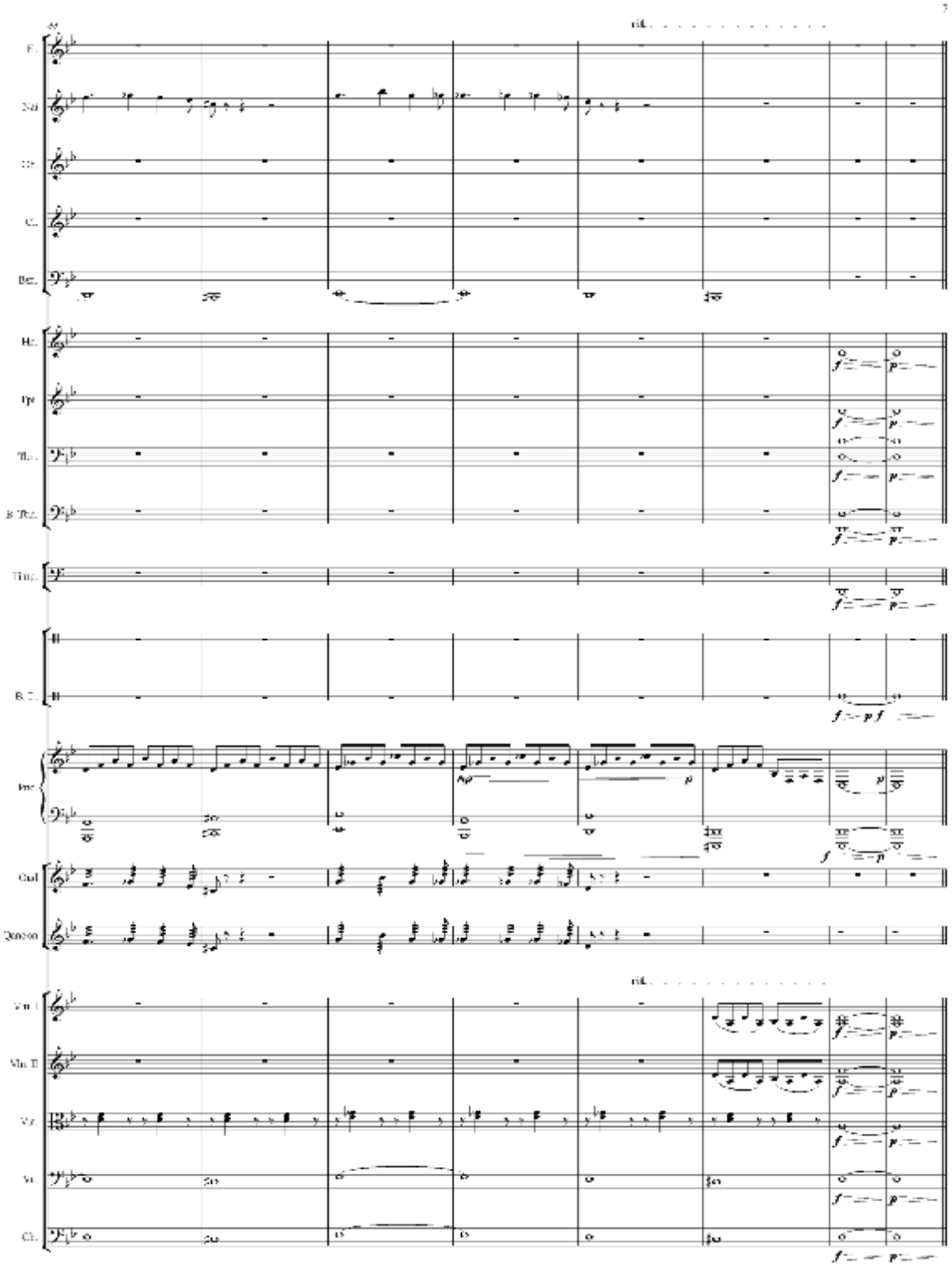
الإطار التحليلى :

رؤية المؤلف:

ترى (الباحثة) اللوحة من عدة زوايا معتمدة على اللمحة التاريخية عن ما قيل عن اللوحة ومن خلال رؤيتها للوحة والأنطباع الذي أخذ منها، معبرة عن عدة عناصر:

٧- فكرة الغرق

٨- رجل افريقي يطلب المساعدة

٩- نجاه الأثرياء

١٠- معاناه الفقراء

تحليل المؤلفة:

شكل التأليف: قصيد سيمفوني

الصياغة : حرة (D/A) A B C

عدد الموازير:٥١ مازورة

الموازين المستخدمة:5/4 – 4/4

المقامات المستخدمة: مقام كرد – مقام نهاوند - مقام عجم – مقام صبا زمزمة

الضروب المستخدمة: ضرب وحدة – ضرب مقسوم

الالات المستخدمة: أوركسترا سيمفوني:

- مجموعة الالات العربية:
  - § ناي
  - § عود
  - § قانون
- مجموعة النفخ الخشبي:
  - § فلوت
  - § اوبوا
  - § كلارينيت سيb
  - § باصون

- مجموعة النفخ النحاسي:
  - هورن فرنسي
  - ترومبيت سيb
  - ترمبون
  - باص ترمبون
- مجموعة الإيقاع:
  - تمباني
  - طبلة الباص
- الات ذات لوحة المفاتيح:
  - بيانو
- مجموعة الوتريات:
  - مجموعة الفيولينة الأولى
  - مجموعة الفيولينة الثانية
  - مجموعة الفيولا
  - مجموعة الشيللو
  - مجموعة الباص

التحليل التفصيلي :

الفكرة الأولى : A الغرق:

من م ١ - م ١٧ : قفلة تامة في مقام نهاوند النوا

رؤية الباحثة للفكرة الأولى: سفينة تبحر في أجواء دافئة ثم يحدث اضطرابات تؤدي الى الغرق.

عبرت الباحثة عن البحر ورحلة السفينة من خلال استخدامه شكل **إيقاعي** حيوي وموتوري ليعبر عن حركة السفينة مع استخدام ايقاع اله الفيولا الذي يعبر عن حركة المجداف في المياه (من وجه نظر الباحثة) .

اما من الناحية اللحنية عبرت الباحثة عن الألوان المستخدمة في اللوحة من خلال استخدام مقام الكرد والنهاوند الذي يحي بالقتامة والغموض في هذة الفكرة.

الفكرة الثانية : B رجل أفريقي يطلب المساعدة:

من م ١٨ – م ٢٦ في مقام النهاوند: عبرت الباحثة عن الفكرة من خلال عمل حوار بين القانون (الرجل الأفريقي) ومجموعة النفخ النحاسي (السفينة القادمة من بعيد)

الفكرة الثالثة : C نجاه الأغنياء:

من م ٢٧- م ٣٥ في مقام عجم : عبرت الباحثة عن نجاه الأغنياء بإستخدام لحن في مقام العجم واستخدام ضرب الوحدة الصغيرة

الفكرة الرابعة والأخيرة : D/A معناه الفقراء

من م ٣٦ – م ٥١

عبرت الباحثة عن الفكرة من خلال استخدام تعدد المقامية Polymodality

وهو استخدام مقامين في ان واحد

الأول : مقام الصبا زمزمة الثاني: مقام الكرد

اما الإيقاع فقد تم استخدام ضرب مبتكر في جزء من الفكرة

ارادت الباحثة أن تختتم العمل بأستخدام فكرتين اساسيتين في العمل وهما الفكرة الأولى والفكرة الرابعة

ملحوظة :

- خلال العمل تظهر ملامح الفكرة الأولى مع كل فكرة وذلك لان العمل يدور احداثة في البحر

نتائج البحث :

بعد إبتكار الباحثة للقصيد السيمفونى المصرى للمعالجة البروجرامية للوحة "طوف ميدوزا " إستطاعت التوصل لعدة نتائج كما يلى :-

١- إستخدمت الباحثة عدة مقامات عربية كمقام الكرد – النهاوند – العجم – صبا زمزمة فأضاف طابع عربى على قصيد سميفونى غربى .

٢- كما إستخدمت الباحثة إيقاع الوحدة الكبيرة – وإيقاع المقسوم .

٣- تنوعت الباحثة فى إستخهدام صولو " الناى - القانون " فعبرت عن طابع اللوحة.

٤- كما دمجت الباحثة ألات غربية مع الآلات العربية حيث إستخدمت مجموعة النفخ الخشبية (فلوت- أبوا – كلارينت سىb – باصون)، وأيضاً مجموعة النفخ النحاسية (هورن فرنسى– ترومبيت سىb – ترمبون– باص ترمبون). كما إستخدمت الباحثة مجموعة الوتريات حيث إستخدمت الفيولينة ومجموعة للفيولا– مجموعة التشيللو- مجموعة الباص.

٥- فهذه الآلات أوركسترا سيمفونى معبراً عن مضمون اللوحة " طوف ميدوزا " .

٦- إستطاعت الباحثة التعبير عن اللوحة من عدة عناصر وهى :

أ- فكرة الغرق .

ب-رجل أفريقى يطلب المساعدة .

ج- نجاة الأثرياء .

د – معاناة الفقراء .

وبعد عرض الباحثة لتلك النتائج إستطاعت الإجابة على أسئلة البحث .

توصيات البحث :

توصى الباحثة بالآتى :-

١- إبتكار قوالب للموسيقى البروجرامية تكون مصرية معبراً عن برنامج محدد .

٢- الإكثار من دمج الموسيقى العالمية بالموسيقى العربية فى كثيراً من القوالب العالمية بتمصيرها عربياً .

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية

١ **أحمد عبد الغنى محمد سالم** : " **التركيب الموسيقى كمدخل لتدريس التجريد فى التصوير لطلبة التربية الفنية**"، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة عام ١٩٩٣م .

٢ **أحمد مصطفى كمال محمد** : " **أساليب التأليف عند سترافينسكى فى موسيقى بالية طقوس الربيع** "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ١٩٩٤م .

٣ **ثيودور م. فينى** : " **تاريخ الموسيقى العالمية** "، دار المعرفة، عام ١٩٧٧م.

٤ **على الشيخ** : **تزاوج الفن التشكيلى والمسرح. السينوغرافيا لإعادة تشكيل الفضاء المسرحى**، تشرين ١٣/ ٥/ ٢٠١٢.

٥ **عمرو أشرف مصطفى ابراهيم** : "**المعالجة البروجرامية للوحة جزيرة الموتى بين سيرجى رخمانينوف وماكس ريجر واندرياس هالين**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ٢٠١٦م .

٦ **عواطف عبد الكريم وآخرون** : "**معجم الموسيقا**"، مجمع اللغة العربية، القاهرة عام ٢٠٠٠م .

٧ **معجم اللغة العربية المعاصر** : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة عام ١٩٩٩م.

٨ **نهلة فاروق محمد صادق مطر**: "**الموسيقى البروجرامية فى مؤلفات رفعت جرانه (دراسة تحليلية)**" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة عام ١٩٩٨م .

٩ **يوسف على ماخر هدهود**: " خصائص الأغنية الوطنية الكويتية خلال الفترة من سنة ١٩٩٠م إلى سنة ٢٠٠٠م دراسة نظرية تحليلية.

ثانيا المراجع الأجنبية

1 Nicholas Temperley, Overture, Arti. In the new grove's Dictionary of music and musicians, editor stanely, Sadiee third edition , Macmillan Publ, London , 1980.

ملخص البحث

قصيد سيمفونى مصرى مبتكر للمعالجة البروجرامية للوحة " طوف ميدوزا "

الباحثة / سارة أشرف عمر الروبى

تتقارب الفنون عامة فى مجمل عناصرها البنائية، وتتآلف فى إطارها الجامع لها، فالمشاهد فى المسرح (الصور المسرحية) بمثابة لوحات تشكيلية. وترجمة المسرح لغويا (دراما)، وهى فعل يحاكى المحيط بواقعية، فعمد معظم الفنانين إلى تفعيل الحدث الدرامى فى عملهم التشكيلى ذى التوجة التقنى القريب من الواقعية كالواقعية التسجيلية والإنطباعية والتعبيرية. فالبنظر فى مسيرة المسرح والتشكيل نجد أنهما متلازمين، فالعلاقة قوية ومتبادلة بينهما، فمنذ المسرح الإغريقى والرومانى نجد الحضور التشكيلى من خلال الحائط ذو الثلاث فتحات، وفى مجئ عصر النهضة الأوروبية كان هناك إهتمام بالمعمار المسرحى. مع القرن السابع عشر والثامن عشر أخذت المناظر المسرحية إستقلالها، خاصة عندما أزدهرت العروض المسرحية بفنون الأوبرا، ومع تقدم الزمن ومن عصر إلى آخر يحدث تطور دائم فى كل الفنون فالتقارب لم يكن بين الفن التشكيلى والمسرح فقط بل أمتد ليشمل باقى الفنون كالموسيقى.

إشتمل البحث على :-

(مشكلة البحث – أهداف البحث – أهمية البحث – أسئلة البحث – حدود البحث – إجراءات البحث – مصطلحات البحث) ثم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ثم الإطار النظرى ويليه الإطار التحليلى. ثم إختتم البحث بنتائج البحث وتوصياته ثم المراجع وملخص البحث باللغة العربية واللغة الأجنبية .

Research Summary

Invented Egyptian Symphony Poem for the Programme Treatment for " Touf Midoza " Tableau

Research/ Sarah Ashraf Omer Al-Rouby

The arts Come near together at the total their element , and it Contains at it frame in group , the watcher at the theater (The theater Photos which is Paintings tableau. And the theater Translated of Language (Drama) , and it is action Imitated the area actually , the most Artists Proposed to act the dramatic event at their art work which has teichoic direction to be near from the fact such as the recording and Impression and Expressing facts. At Looking at the theater history and the Painting , we see that they are Paralleled, the relation between them strong and Obvious , Since the Ighrikian and the Romanian theaters there are Painting Presence through the wall with three halls , And at the ewro Pean era Coming there was Importance by the theater building. And by the Seventeenth and the eighteenth Centuries the Scenes theater took Separately , Specially when the theater Shows boomed by the Opera arts , and by the Improve time and from the era to the another there is always Improvement at all the arts , the closing between the art and the theater not only but it goes to include the rest of the arts Such as Music.

The research Included (Research Problem- research aims- research Importance- research Questions- research Imitations- research Scientific-terms) then the Previous Studies Involved by the research Subject then the Theoretical frame and then the Practical frame , then the Research ended by the research results and its Recommendations then the references and research Summary by the Arabic and English Languages.